الصين اليوم

١٩٩٠
٣

(بناء الصين سابقا)

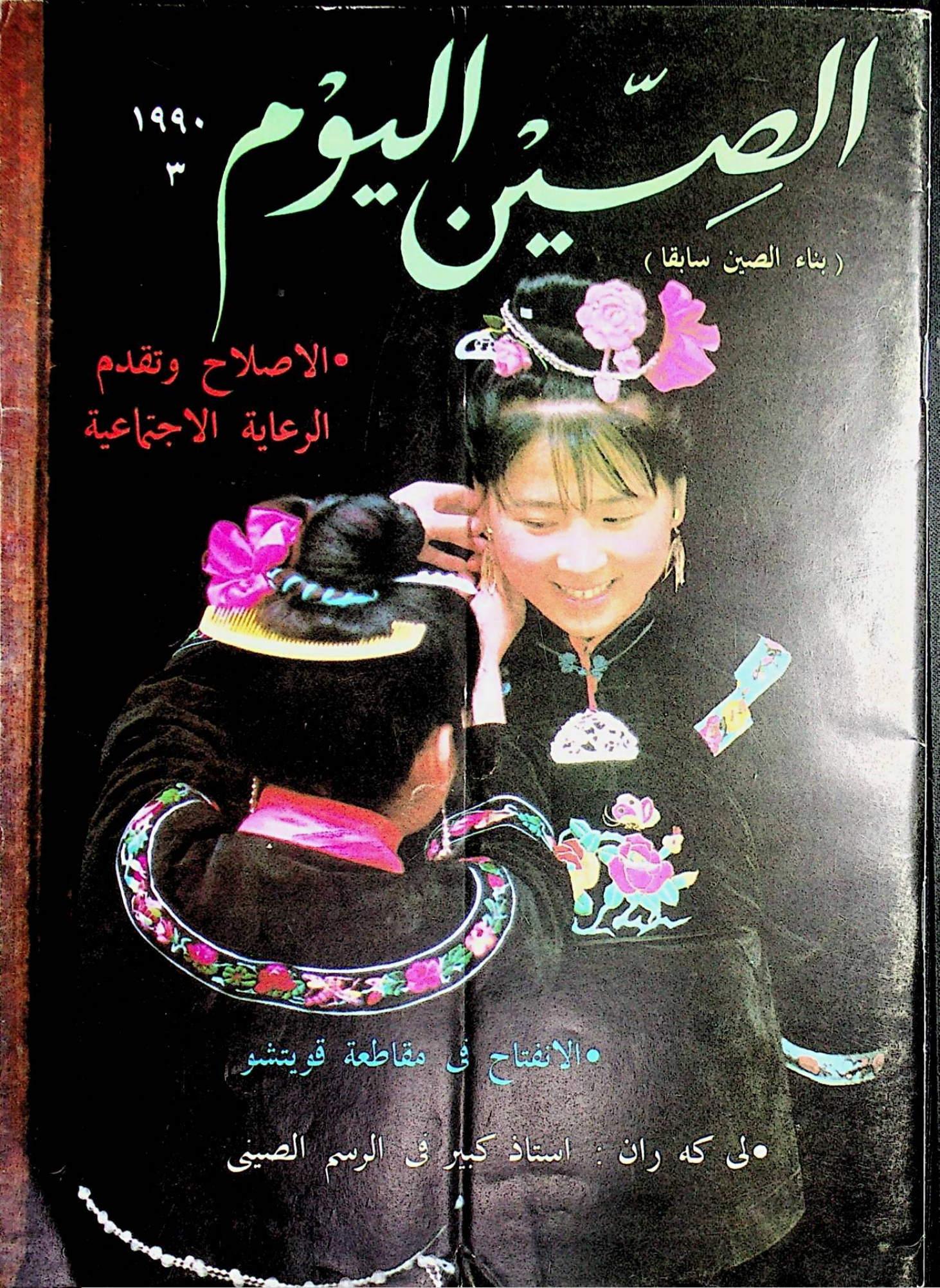

• الاصلاح وتقدم الرعاية الاجتماعية

• الانفتاح فى مقاطعة قويتشو

• لى كه ران : استاذ كبير فى الرسم الصينى

الصين اليوم

أسستها سونغ تشينغ لينغ (عقيلة صون يات صن) (١٨٩٣ ـ ١٩٨١)
تصدرها جمعية الرعاية الاجتماعية الصينية شهريا بالعربية والانكليزية والفرنسية والالمانية والبرتغالية والاسبانية والصينية.

رئيس التحرير الفخرى : آ. أبشتاين مدير دار المجلة ورئيس التحرير : منغ جى تشينغ
نائب رئيس التحرير : نشن رى نونغ وفوه آن دينغ نائب مدير دار المجلة : تشينغ شيان يو
رئيسة طبعة اللغة العربية : فريدة وانغ فو نائب رئيسة طبعة اللغة العربية : ماجد تشنغ بوه رونغ

العدد ٣ مارس (آذار) ١٩٩٠

المحتويات

• **الاقتصاد :**
مقاطعة قويتشو تتجه الى الانفتاح ٨

• **النساء :**
خدمة نساء المناطق الفقيرة بحماسة..... ٢٥
المدرسة رن شياو آى وتلاميذها ٤٤

• **الحياة الاجتماعية :**
الضمان الاجتماعى فى الصين..... ١٢
الصين ستجرى احصاءها السكانى الرابع ١٦
هاتف الرجاء..... ٤٨

• **الثقافة والفن :**
لى كه ران ـ استاذ كبير فى الرسم الصينى ٣٤
جاذبية تصميم الازياء البكينية..... ٦٦

المناطق والرحلة الاستطلاعية :
« سياحة الامبراطور الاول »..... ٥٩

• **التاريخ والآثار :**
الآثار القديمة على طول طريق الحرير..... ٥٠

• **الرياضة البدنية :**
رياضة حديثة للقوارب واللوحات الشراعية
فى الصين..... ٢٠

• **ابواب ثابتة :**
كلمتنا : حماية حقوق المرأة..... ٥

الصين والعالم العربى :
ابتسامة الشرق..... ١٥
ضيوف كرام من بلاد العرب فى يانغتشو..... ٣٠
البنك الاسلامى للتنمية يساعد منطقة نينغشيا فى
بناء معهد العلوم الاسلامية..... ٣٣
اخبار موجزة..... ٤٢

الادب الصينى الحديث : الشعرات السود
والشعرات البيض..... ٢٩

المسلمون الصينيون : الثراء الجماعى
فى قرية شوينانقوان..... ٥٦
مقتطفات من الصحف الصينية..... ٥٨
اخبار رياضية..... ٦١
من القراء واليهم..... ٦٣
تعلم اللغة الصينية..... ٦٤

الصفحة الاولى من الغلاف : فتاتان من قومية مياو

مكتب التحرير العام : 24 Baiwanzhuang Road, Beijing 100037, China
التلفون : 892190 **الفاكس** : 8022338 **العنوان البرق** : 'CHINTOD' Beijing
الموزع العام : China International Book Trading Corporation (Guoji Shudian)
P.O. Box 399, Beijing, China Tel: 8412027
مكتب التمثيل لمجلة « الصين اليوم » بالقاهرة : ص. ب ٢٠٨ الجيزة ـ القاهرة ـ مصر

الآثار القديمة على طول طريق الحرير

وانغ بين هوا

لقد شقت طريق الحرير قبل عهد أسرة تانغ (٦١٨ ـ ٩٠٧ م) وبدأت من تشانغآن عاصمة هان الغربية ،، ثم عبرت شنشى وممر خشى فى قانسو ، ثم دخلت شينجيانغ وامتدت بعد ذلك بين صحراء غوبى الواسعة ، ثم صعدت جبالا شاهقة مكسوة بالثلوج ، واستمرت فى التقدم الى الغرب . . ولكن منطقة شينجيانغ قد اعتبرت من اهم المناطق على امتداد طريق الحرير . اذ حفظت فيها الآثار والمقابر القديمة التى يعود تاريخها الى بضعة آلاف سنة فى حالة سليمة . وقدمت لنا معلومات هامة للتعرف على طريق الحرير .

وانغ بين هوا : مدير معهد الآثار فى شينجيانغ .

شق طريق الحرير

لقد كتب المؤرخ سيما تشيان (؟ـ ١١٤ ق . م) من عهد اسرة هان الغربية فى « تاريخ داوان من السجلات التاريخية » : « ان دويلة داوان كشفها تشانغ تشيان . » (داوان القديمة فى المناطق الغربية) ولذلك رأى الناس ان طريق الحرير القديمة شقها تشانغ تشيان الذى ارتحل الى المناطق الغربية فى القرن الثانى قبل الميلاد . ولكن ، وفقا لما اوضحته المعلومات الاثرية المكتشفة فى السنوات الاخيرة ان الاتصالات الاقتصادية والثقافية بين المناطق الغربية (من ضمنها

برج الانذار القديم فى منطقة كوتشار

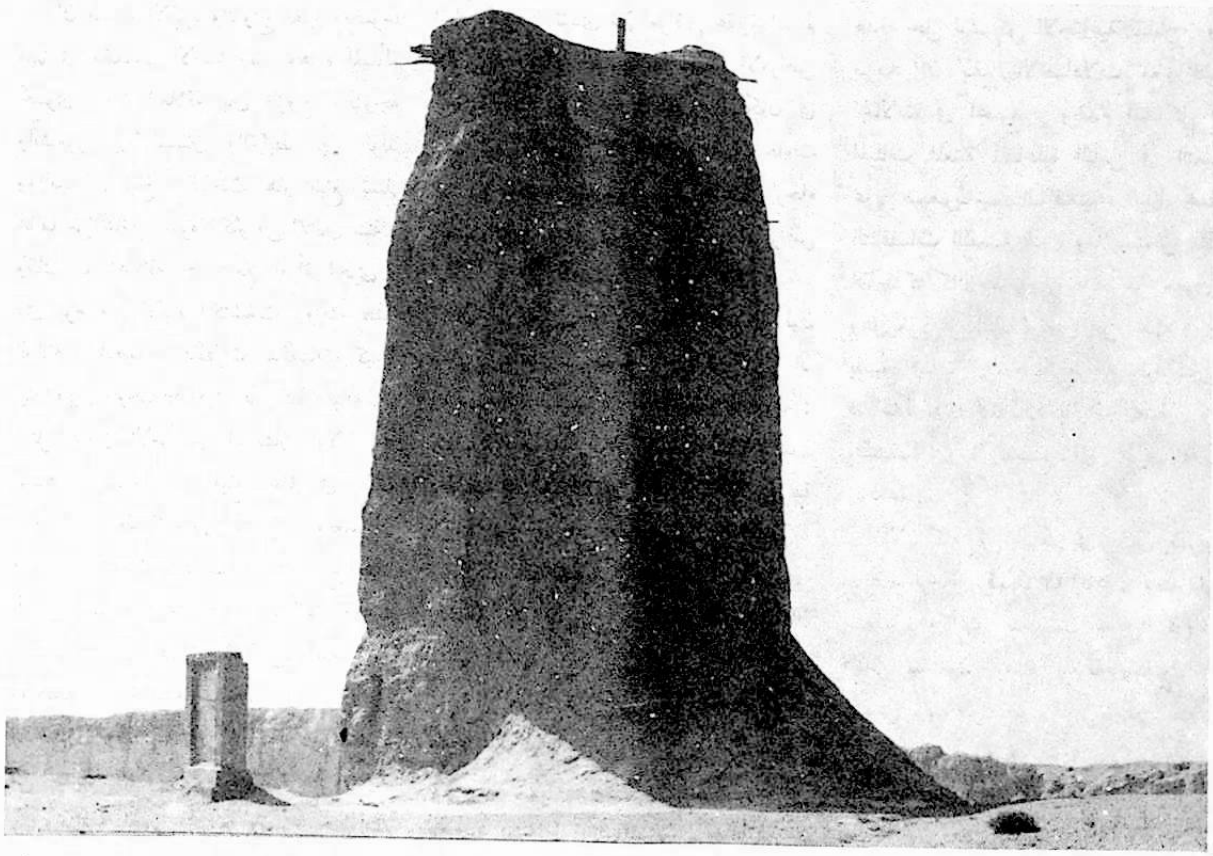

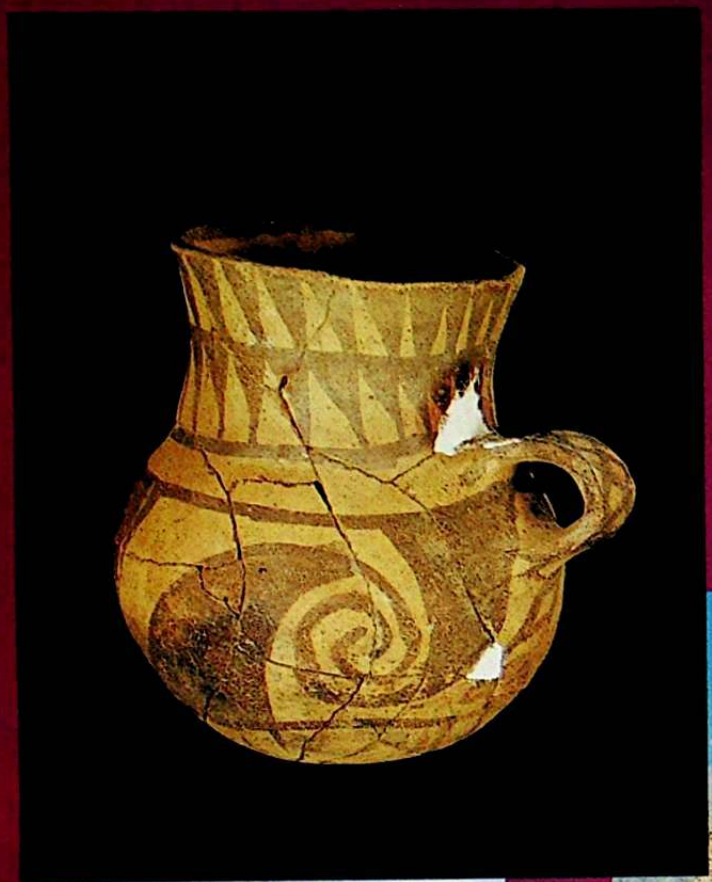

إناء فخاري مزين مكتشف في الآثار

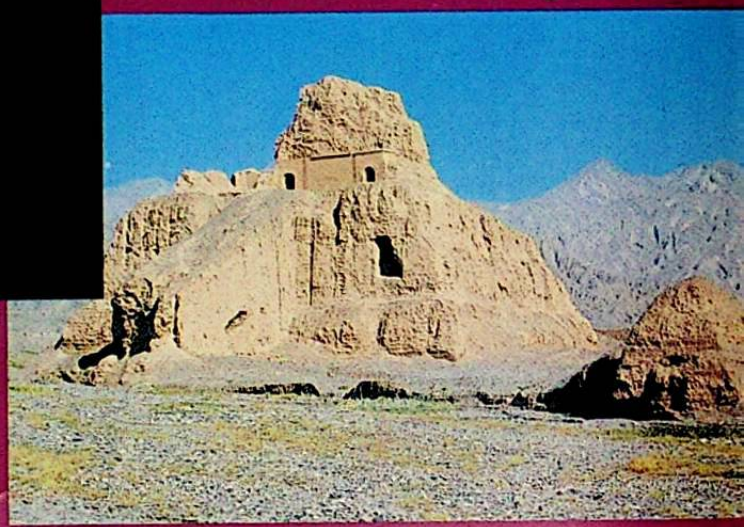

أطلال مدينة قوشي القديمة

قطعة من النسيج الصوفي مكتشفة في ضواحي مدينة لولان القديمة يعود تاريخه إلى أسرة هان قبل الف سنة

حرير مطرز مكتشف في الآثار يعود تاريخه الى ما قبل ٢٧٠٠ سنة

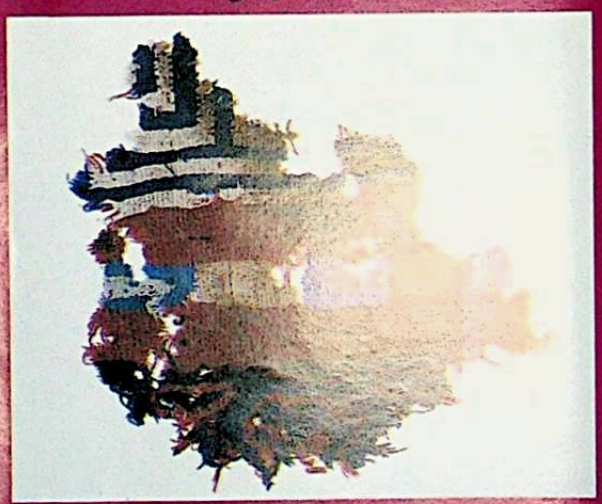

أوعية زجاجية تعود لعهد أسرة تانغ قبل اكثر من الف سنة. اكتشفت في مدينة واشيشا القديمة

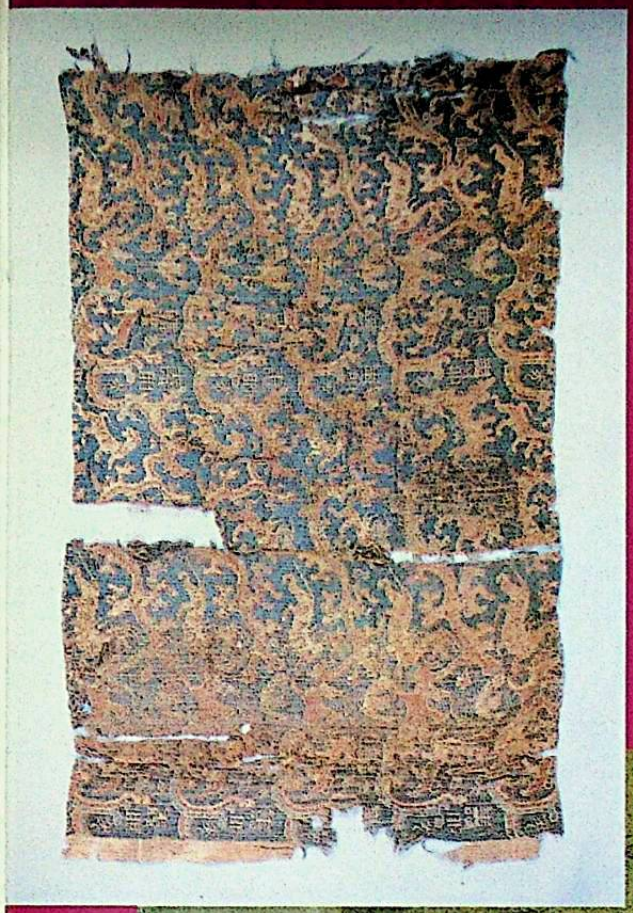

جزء من الجداريات في معبد هوبفو الوذي

شينجيانغ) ومنطقة وسط الصين قد بدأت قبل فتح تشانغ تشيان للمناطق الغربية .

وفى الآونة الاخيرة اكتشفت فى المقابر القديمة بمنطقة شينجيانغ ، التى يعود تاريخها الى حوالى ٣٠٠٠ سنة كمية كبيرة من الصدف البحرى ، ومنها صدف هايجيوى المستخرج من مقبرة تعود للعصر الحجرى الحديث فى لوبونار وهو منتج فى بحر الصين الشرقى والجنوبى . كما اكتشفت فى المقبرة رقم ٤ فى تساووخقو ، التى يعود تاريخها الى قبل ٣٠٠٠ سنة قطعة من الحرير ، وفى آلاقو تقع مقبرة يعود تاريخها الى حوالى ٢٧٠٠ سنة ، واكتشف فيها لباس مطرز برسم طيور العنقاء مع فخاريات ملونة ، وفى مقابر أخرى هناك يعود تاريخها لعصر الممالك المتحاربة (٤٧٥ ق.م-٢٢١ ق.م) اكتشفت منسوجات حريرية مزخرفة باشكال معينية ، وبعض الاوانى اللكية . اما فى آنيانغ بمقاطعة خنان فى منطقة وسط الصين توجد مقبرة فوهاو التى يعود تاريخها الى ما قبل ٣٠٠٠ سنة استخرج منها اكثر من ٧٠٠ قطعة من الاوعية اليشمية ، ومنها ٣٠٠ قطعة تنتسب الى يشم شينجيانغ الذى كان من المنتجات الخاصة بخوتيان فى شينجيانغ . وان هذه المقابر القديمة المذكورة آنفا يعود تاريخها الى ما قبل عهد فتح تشانغ تشيان للمناطق الغربية . اما الحرير والاوانى اللكية وبعض الاصداف المكتشفة فى هذه المقابر فكانت منتجات قادمة من منطقة وسط الصين فى وادى النهر الاصفر ، وهى أدلة على ان الاتصالات بين شينجيانغ ومنطقة وسط الصين تعود الى زمن بعيد .

ولذلك علينا ان نقول ان نجاح تشانغ تشيان فى فتح المناطق الغربية يقوم على اساس وجود الاتصال الشعبى مبكرا . اما مآثر تشانغ تشيان فتعود الى اقامة الاتصال المباشر بين الحكومات ، مما دفع الاتصال الشعبى بين منطقة وسط الصين والمناطق الغربية على نحو متزايد . وبالاضافة الى ذلك ان تشانغ تشيان قد انجز الربط بين خطوط المواصلات الجزئية الموجودة مبكرا .

محطات التموين على طريق الحرير القديمة

بعدما دخلت طريق الحرير شينجيانغ اخترقت صحراء تاكلاماقان الكبرى ، وان الواحات الواقعة فى الجوانب الاربعة لصحراء تاكلاماقان قد اعتبرها التجار الذين يمرون بهذه الصحراء المترامية الاطراف محطات التموين التى تتعلق بها حياتهم ، اذ انها كانت تقدم لهم ما يحتاجونه من طعام وشراب وأدلاء . ونظرا لأهمية هذه المحطات قرر الامبراطور هان وو دى من عهد اسرة هان الغربية ارسال جنوده الى الاماكن الصالحة للزراعة لمزاولة استصلاح الارض لضمان تموين طريق الحرير . مثلا ، ان يبوو ، وقاوتشانغ ، وقويتسى ، وسور ، ولولان وغيرها من المدن الرئيسية على طول طريق الحرير كانت قواعد لزراعة الحبوب فى تلك الايام . وفى الآونة الأخيرة اكتشف عاملو الآثار الصينيون موقعا اثريا لقاعدة زراعة الحبوب على مقربة من قلعة ميلان القديمة فى شينجيانغ الجنوبية ، بقيت فيها قنوات الرى المتناسقة الترتيب والعلمية التصميم ، ومنها قناة رئيسية يبلغ طولها ٥ر٨ كم ، ويتراوح عرضها بين ١٠و٢٠ مترا ، وعمقها ٣ ـ ١٠ امتار ، و٧ قنوات فرعية كبيرة الحجم ، يبلغ مجمل طولها ٤ر٢٨ كم . اما القنوات الصغيرة المتشابكة فانتشرت فى الحقول البالغة مساحتها ١٧٠٠٠ مو . وهذه القنوات قد تم حفرها على امتداد التضاريس الجغرافية . اما طريقة الرى فاتخذت بتوزيع المياه على نحو مركز ، والرى من الجهتين . ولذلك خرج عاملو الرى الصينيون بعد الاستقصاء عنها بنتيجة ان هذه القنوات يمكن ان تستخدم فى الرى بعد ازالة الطمى فيها وربط القناة الرئيسية بنهر ميلان ، الامر الذى يجعل الارض الرملية تتحول الى حقول خصبة . ووفقا لحالة هذا الموقع الاثرى وموضعه يرجح انه كان قاعدة ييشيون لزراعة الحبوب ، التى انشئت فى عهد اسرة هان الغربية ، واستمرت فاعليتها الاقتصادية حتى اسرة تانغ ، وفيا بعد تحولت الى صحراء تدريجيا .

وتعلمنا الكتب التاريخية لاسرة تانغ ، التى اكتشفت فى قاوتشانغ (توربان اليوم) ان نظام زراعة الارض فى منطقة الحدود كان صارما للغاية فى تلك الايام . وقد فرضت مهمات الانتاج المقررة على كل جندى يرابط فى ابراج الانذار والمخافر التى ترتبط بطريق الحرير ، والتى عدد الجنود فى كل واحد منها لم يتجاوز رجلين او ثلاثة رجال . وقد ورد فى احدى مقالات الكتب التاريخية لاسرة تانغ ان جنود برج انذار يبعد عن منبع المياه لم يستطيعوا زراعة الحقول البعيدة عن البرج بسبب اضطراب المجتمع ، فما أمكنهم انجاز مهمات الانتاج المقررة لهم ، وكتبوا الى القيادة لتقليل مهمة الانتاج ، او الاعفاء منها . ثم كتبت القيادة رأيها : ان عدد الجنود فى كل برج للانذار لا يتجاوز رجلين او ثلاثة رجال ، وان مهمتهم الرئيسية الدفاع عن حدود البلاد . ولكن لا بد لهم ان يزرعوا الحقول القريبة من البرج . اما الحقول البعيدة عن البرج فيمكن تركها . وهذه السجلات التاريخية وضحت لنا ان نظام زراعة الارض الصارم فى عهد اسرة تانغ يكفل تموين الجيش المرابط فى منطقة الحدود ، والتموين الكافى لطريق الحرير ، مما دفع الاتصال الرسمى الودى وازدهار طريق الحرير .

تجارة حريرية

لقد اكتشف خلال السنوات الثلاثين الاخيرة فى ضواحى مدينة قاوتشانغ ٥٠٠ مقبرة تعود لعصر اسرتى جين وتانغ (٢٦٥ ـ ٩٠٧ م) ، وجدنا فيها المنسوجات الحريرية المتعددة الانواع والزاهية الالوان ، وهى تمثل ازدهار تجارة الحرير حينذاك . وبالاضافة الى ذلك اكتشفت فى مقابر اسرة هان فى ضواحى مدينة لولان منسوجات كثيرة من الحرير المزدان بالرسوم والحرير

الشفاف والحرير المطرز ، كما اكتشف فى مقابر تعود لعصر الممالك المتحاربة فى مدينة آلاقو الحرير الشفاف والحرير المطرز الذى يعود تاريخه الى اوائل اسرة تشو الشرقية (٧٧٠ ق . م) ، وهذا يدل على ان تاريخ طريق الحرير يعود الى زمن بعيد .

وفى السبعينات اكتشف فى توربان كثير من ملفات القضايا لعهد اسرة تانغ ، وتطرقت عشر قضايا منها الى منازعة مدنية حدثت على طريق الحرير . وكان المدعى عليه لى شاو جين تاجر من قومية الهان يسكن فى تشانغآن ، وكان قد اقترض ٢٧٥ لفة من الحرير من التاجر تساو يان يان الذى يسكن فى المنطقة الغربية . ثم نقل هذا الحرير بالجمال والابقار من مدينة قونغيوى الى قويتسى عبر جبال تيانشان . وحينذاك لم يكن تساو يان يان فى بيته فشك اخوه تساو لوه سان فى خداع هذه الصفقة ورفع الدعوى ضد لى شاو جين الى المحكمة ، فما لبثت المحكمة ان قامت باجراء التحقيق الدقيق عدة مرات ، ووجدت التاجر تساو يان يان فاثبتت وقائع هذه التجارة . واخيرا حكمت المحكمة على لى تشاو جين برد الدين فى الموعد المحدد . وهكذا انتهت هذه القضية . ولكن من هذه المنازعة المدنية تعرفنا باحوال التجارة على طريق الحرير والاتصالات بين تجار وسط الصين والمناطق الغربية .

بالاضافة الى ذلك ان المعلومات الاثرية تبين لنا ان التجار السائرين على طريق الحرير فى تلك الايام كان عليهم ان يصعدوا الجبال الشاهقة التى ينقصها الاكسجين ، وان يعبروا الاودية التى تجرى فيها السيول الجارفة ، وبحر الرمال الذى لايدرك البصر آخره . وليس ذلك فقط ، بل كانوا يواجهون دائما هجوم قطاع الطرق . وهنا واقعة تدل على ذلك ، حدثت فى عام ١٩٥٩ ، عندما مد العمال طريقا يعبر الجبل الشاهق والوادى العميق من شمال غربى كاشغار الى آنجيان ، الذى اعتبر جزءا خطرا من طريق الحرير القديمة ، كشفوا فى صدع صخرة بلغ عمقه اكثر من متر ، وعرضه لم يزد عن ١٠ سم٩٤٧ قطعة من نقود بلاد الفرس الفضية التى صنعت فى اواخر القرن السابع ، و ١٣ قطعة من الذهب يبلغ وزنها ١٣٣٠ غراما . ونعتقد ان هذه الثروة اخفاها التجار فى صدع الصخرة حينما صادفوا حالة طوارىء خطرة فى طريقهم ، وفيما بعد لم يعودوا لأخذها ، مما جعلها تختلفى ١٣٠٠ سنة .

هذا وقد كرست الأسر من مختلف العهود فى وسط الصين ، ابتداء من اسرة هان الغربية قوتها الهائلة لضمان فتح طريق الحرير وسلامة التجار . اذ أنشأت على طريق الحرير فى حدود شينجيانغ كثيرا من ابراج الانذار ليرابط فيها الجيش . اما اليوم فمازالت اطلال هذه الابراج جاثمة فى صحراء غوبى وعلى مداخل الاودية . وهى تمثل علامات ارشاد على طريق الحرير .

ثقافة طريق الحرير وصداقتها

فى الكتب التاريخية لاسرة تانغ المكتشفة فى قاوتشانغ مقالة تصور احوال زيارة امير الفرس نينيس لمنطقة قاوتشانغ حينما مر بشينجيانغ عائدا الى بلاده . لقد كان الامير نينيس صديقا لاسرة تانغ ، وقد حظى بتأييد كبير من هذه الاسرة حينما هب فى المقاومة ضد العدو لحماية بلاده فى اواسط القرن السابع . وخلال زيارته لقاوتشانغ ارسلت الحكومة المحلية عدة رجال اقوياء لمرافقته الى بلاده . وسجلت هذه الصفحة الى الابد فى تاريخ الصداقة بين شعبى الصين وايران .

ومن المكتشفات الاثرية فى منطقة شينجيانغ آثار متنوعة تجسد ثقافة آسيا الغربية وآسيا الجنوبية وأوروبا . وفى السنوات الاخيرة اكتشفت فى المدن القديمة : لولان وتوربان ووشغار نقود نحاسية من اسرة قويشوانغ الملكية ، ونقود فضية من بلاد الفرس ، ونقود ذهبية من روما الشرقية . اما فى مقبرة شانبولا القديمة فى سفوح جبال كونلون فقد اكتشفت المنسوجات الحريرية القادمة من وسط الصين مع المنسوجات الصوفية التى يعلو عليها شكل الرجل ـ الحصان الذى يمثل اسلوبا فنيا يونانيا . كما توجد فى محافظة سنور لوحة صخرية منحوتة بارزة تعود لاواخر عصر الاسر الجنوبية والشمالية (٤٢٠ ـ ٥٨٩ م) وهى نوع من انواع الزينات على واجهات المبانى . ويظهر فى هذه اللوحة البطل جالسا على الوسادة وأنفه عال وعيناه غائرتان وشعره طويل الى كتفيه ، وقد التفت حوله حاشيته ، وبعضها يقف على جانبيه يحمل الطعام والشراب ، او منافض طرد الحشرات ، وبعضها يركع امامه . اما الجوانب الاربعة من هذه اللوحة فقد زخرفت باشكال الازهار والاغصان والخرز المنظوم ، وتعكس هذه اللوحة الاسلوب الفنى الفارسى حينذاك .

وقد اكتشفت فى مدينة باشيار كمية كبيرة من الاوانى الزجاجية التى تعود لعصر اسرتى سونغ ويوان (٩٦٠ ـ ١٣٦٨ م) ، منها القوارير والاوعية الكبيرة التى مازالت باقية فى حالة سليمة وكذلك المكسورة ومواد صنع الزجاج . وكل هذا يبين انه كان فى باشيار ورشة صنع الزجاج . ومما هو جدير بالذكر ان اشكال هذه الاوانى الزجاجية وطريقة تركيب مواد صنع الزجاج تتفقان مع الاسلوب الفارسى والاسلوب العربى ، ماعدا المذيب المساعد الذى امتاز بصفته المميز . وان دل هذا على شىء فانما يدل على ان القدماء فى شينجيانغ أخذوا فن صنع الزجاج من بلاد الفرس والعرب هذا من جهة ، ومن جهة اخرى قاموا بتحسينه طبقا للظروف المحلية .

ومن المكتشفات الاثرية فى منطقة توربان كثير من المنسوجات الحريرية القادمة من وسط الصين ، وقليل من المنسوجات الخليطة من الحرير والصوف او الحرير والقطن فى هذه المنطقة ، وكذلك النسيج الحريرى المزدان بالرسوم القادم من بلاد الفرس والذى تدل عليه كلمات « النسيج

الحريرى المشجر من بلاد الفرس » المكتوبة فى الكتب التاريخية لاسرة تانغ ، المكتشفة فى توربان .

فيما قبل اسرتى سونغ ويوان شهدت المواصلات على طريق الحرير تطورا كبيرا ، فبواسطتها بلغ التبادل الثقافى بين مختلف الدول ذروته . حينذاك امتص ابناء مختلف القوميات المقيمين فى شينجيانغ كل المعارف من العلوم والتكنولوجيا التى تنفع لبنائهم الاقتصادى والثقافى . وان نظام سك النقود الذى طبقته كل الممالك القديمة فى شينجيانغ هو مثال حيوى فى هذا الصدد.

وفى يونان القديمة استخدم النقد القرصى الشكل الذى يظهر عليه صورة رأس الملك وتاريخ سكه ، اما فى الصين القديمة فاستخدم النقد القرصى الشكل الذى يتوسطه ثقب مربع ويظهر عليه قيمته وتاريخ سكه . وفى منطقة شينجيانغ اكتشفت كمية كبيرة من هذين النوعين من النقد . مثلا ان نقد خوتيانما ونقد اسرة هيخان الملكية ونقد تشاهاتاى ينتمى الى النوع الاول ، اما نقد باتشو ونقد هانقوى ونقد جيلى فينتمى الى النوع الآخر . وكانت الممالك الصغيرة فى منطقة شينجيانغ تابعة للأسرة الملكية المركزية فى وسط الصين ، فلا بد لها من ان تراعى سهولة التبادل حينما سكت النقود . وعلى سبيل المثال ، ان نقد خوتيانما مصنوع بطريقة سك النقود اليونانية فشكله قرصى ، وعليه لقب الملك باللغة الخاروشية وقيمته باللغة الهانية . وخصائص هذا النقد تظهر المكانة التاريخية للمملكة الصغيرة فى منطقة شينجيانغ وتأثير ثقافة طريق الحرير عليها .

ان تاريخ طريق الحرير القديمة اوضح لنا ان الشعوب من مختلف بلدان العالم فى العهود القديمة قد بذلت جهودا مضنية فى سبيل تقوية الاتصالات بينهم ، واحرزت منجزات عظيمة فى هذا الصدد . وهذا قد اصبح دافعا قويا لتقدم التاريخ . اما اليوم فلا بد ان نستمر فى بذل الجهود فى سبيل توارث هذا التقليد وتطويره . ●

(بقية ص ١٩)

احصاءات الدوائر المعينة فان نسبة الولادة فى الصين منذ عام ١٩٨٦ قد تجاوزت العشرين فى الالف بسنوات ثلاث متتالية . وان نسبة زيادة السكان الطبيعية فى نفس الفترة قد تجاوزت ١٤ فى الالف . واذا ازداد سكان الصين بهذه النسبة باستمرار فسيتجاوز تعداد سكان الصين ١٫٣ مليار نسمة فى نهاية القرن الجارى بلاريب .

ان تضخم تعداد السكان قد شدد صعوبة ارتقاء طبيعة الامة الصينية مثل تعميم التربية والتعليم وتنمية القضية الطبية والصحية والرعاية الاجتماعية . وان المستوى التعليمى للامة يؤثر فى تناسلها بصورة مباشرة فهو على وجه التحديد ، كنه فقر بعض المناطق الجبلية النائية .

ومما يلفت الانتباه ان جيشا جبارا من السكان المتجولين ظهر فى السنوات الاخيرة تمشيا مع الاصلاح الاقتصادى والانفتاح ، وذلك جلب مشكلة جديدة لتخطيط النسل . وحسب المعلومات التى قدمتها مصلحة السكان وادارة الصحة بمقاطعة هاينان ان عدد المواليد الذين ولدوا خارج الخطة المرسومة فى المقاطعة عام ١٩٨٨ قد بلغ ٩٠ الف نسمة بسبب تدفق سيول الغرباء اليها ، فهؤلاء الغرباء بعيدون عن سلطة مواطنهم الاصلية ومأويهم المؤقتة فى هاينان تكون خارجة عن ادارة السلطات المحلية ، فهم يتخلصون من اى قيد فى الانجاب . فهناك فلاح قدم من محافظة جيبانغ ، مقاطعة قوانغدونغ ، لم يتجاوز عمره الخامس والثلاثين وقد انجب ٥ اولاد ، ولكن يريد ان ينجب اكثر . . لذا فنرى ان وجود جيش من السكان المتجولين يعتبر مصدار خطيرا لتخريب تحديد النسل فى البلاد . وفى الوقت الحاضر شرعت لجنة تخطيط النسل للدولة تسن لوائح الادارة حول انجاب السكان المتجولين فى البلاد وبعد ذلك ستضعها موضع التنفيذ على نطاق البلاد .

والى جانب ذلك هناك اعتقاد تقليدى ظل يسيطر على عقول الصينيين منذ اجيال ألا وهو « المزيد من الابناء مزيد من البركات » و « انجاب الذكر لمواصلة سلالة الاسرة » ونتيجة تأثير هذا الاعتقاد التقليدى الراسخ حملت الصين عبء تضخم السكان الثقيل . ونضرب للقراء مثلا فى هذا الصدد ، هناك كادر ريفى فى محافظة تشانغنينغ بمقاطعة هونان لم يتوقف عن الانجاب الا بعد ولادة مولوده الثامن ـ الذكر ، لان مواليده السبعة كلهم بنات . ان تصفية هذا الاعتقاد التقليدى من عقول المواطنين وتشكيل وجهة النظر العلمية حول السكان هما من مهمات احكام نمو السكان الشاقة ايضا . ومن اجل ذلك قد ادخلت المدارس المتوسطة فى بعض الاماكن درس السكان فى مقرراتها الدراسية .

وجملة القول ان الاحصاء السكانى القادم يعتبر امرا ذا اهمية هامة . انه سيقدم معطيات سكانية دقيقة لوضع خطة التنمية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد الوطنى ، وكذلك سيقدم معلومات علمية قيمة لاستكمال سياسة تخطيط النسل .

وتجرى الان الاعمال التحضيرية للاحصاء السكانى الرابع على قدم وساق . وستقوم معالجة معلوماته ومعطياته بالحاسبات الالكترونية على نماذج الدرجات الثلاث ، المنطقة الادارية والمقاطعة والسلطة المركزية . وتجرى عملية المعالجة كما يلى : اولا ادخال معلومات ومعطيات اولية فى الميكروحاسبات بصورة متفرقة ، ثم جمعها وتصنيفها فى الجدول العام بالحاسبة الالكترونية الضخمة . وميزات هذه الطريقة هى تقصير مدة المعالجة وسهولة حل المشكلات المعقدة فى حينها . وحسب جدول توقيت عمل الاحصاء سيتم جمع ارقام الاحصاء الرئيسية بالايدى قبل سبتمبر عام ١٩٩٠ ، وعمل التلخيص النموذجى المسبق بالالة الحاسبة قبل نهاية مايو عام ١٩٩١ ، وسينجز تلخيص الاحصاء الشامل قبل نهاية سبتمبر عام ١٩٩٢ . ●